

إحكام الأحكام

الحديث 167 : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى .

167 - الحديث الثاني عشر : عن عائشة B ها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم A في مرضه الذي لم يقم منه [لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قال : ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا] .

هذا الحديث : يدل على امتناع اتخاذ قبر الرسول A مسجدا ومنه يفهم امتناع الصلاة على قبره ومن الفقهاء من استدل بعدم صلاة المسلمين على قبره A لعدم الصلاة على القبر جملة وأجيبوا عن ذلك بأن قبر الرسول A مخصوص عن هذا بما فهم من هذا الحديث من النهي عن اتخاذ قبره مسجدا وبعض الناس : أجاز الصلاة على قبر الرسول A كجوازها على قبر غيره عنده وهو ضعيف لتطابق المسلمين على خلافه ولإشعار الحديث بالمنع منه والله أعلم